



التعاون الإقتصادي

هل يكون وسيلة لإنهاء الصراعات السياسية

تأليف: سحر زكي

Copyright © 2018



التعاون الإقتصادي

هل يكون وسيلة لإنهاء الصراعات السياسية

978-625-6725-71-3	رقم الإيداع
التعاون الإقتصادي هل يكون وسيلة لإنهاء الصراعات السياسية	عنوان الكتاب
سحر زكي الأولى 2018 حقوق الطبع محفوظة للمؤلف	اسم المؤلف الطبعة
زقاق الكتب للنشر والتوزيع Tel: +905539154009 facebook.com/zuqak Fatih, Istanbul, Türkiye www.zuqak.com	دار النشر

Copyright © 2018

التعاون الإقتصادي

هل يكون وسيلة لإنهاء الصراعات السياسية

للكاتبة: سحر زكي

Written by: Sahar Zaki

Copyright © 2018



بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى أمي الحبيبة

أنت النور الذي يضيئ دربي، تعلمت منك حب العلم ومعنى الاستقامة والوفاء .. أحبك أمي، حفظك الله، وجعلك ممن قال الله فيهم: وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوا من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين.

إلى أبي الحبيب

لن أوفيك حقك ما حييت، علمتني معنى الحرية والتمسك بالحق، رحمك الله يا أبي وغفر لك ورزقك جنة عرضها السموات والأرض.

إلى إخوتي وعائلي

شركائي في الحياة ورفاق دربي أدامكم الله لي أعتز بكم وأشكر لكم دعمكم الصادق لي

إلى قرائي الأعزاء

هذا الكتاب ليس لي وحدي بل كتبته من أجلكم جميعاً، أنتم من سيحقق الحلم في عالم يسوده الرحمة والعدل

المحتويات

رقم	العنوان
6	المحتويات
8	تقديم
12	الإقتصاد والأمن الإقليمي
16	المنظمات الإقتصادية الدولية
19	أهداف المنظمات الإقتصادية
24	أهم مجالات الاستثمار بين الدول الإسلامية
25	• الاستثمار في الزراعة والإنتاج الحيواني والثروة السمكية
26	• الاستثمار في التعليم
28	• الاستثمار في الصناعات الدوائية والأجهزة الطبية
28	• الاستثمار العقاري والمساكن سابقة التجهيز
29	• الاستثمار في البنية التحتية والمواصلات والاتصالات ..
30	التكامل الإقتصادي بين الدول الإسلامية
31	• مراحل التكامل الإقتصادي
31	○ المرحلة الأولى التفضيل الجزئي
32	○ المرحلة الثانية منطقة التجارة الحرة

32	○ المرحلة الثالثة الاتحاد الجمركي
32	○ المرحلة الرابعة السوق المشتركة
33	○ المرحلة الخامسة الاتحاد الاقتصادي
36	• أهم الخزايا التي يحققها التكامل الإقتصادي الإسلامي
39	تحديات التكامل الإقتصادي الإسلامي
42	• المشكلات الإجتماعية
46	• الصراعات السياسية
54	مشاركة منظمة التعاون الإسلامي في حل الصراعات
58	الأمان في العمق
61	المراجع
62	الكاتب في سطور

تقديم

تقديم

بنظرة سريعة إلى خريطة العالم نجد أن أغلب مناطق الصراع تقع في العالم الإسلامي منها صراعات سياسية وعرقية ودينية وكثير منها تتحول إلى صراعات إقتصادية بين الدول الكبرى التي تتدخل بحجة حل الصراع السياسي بين بلدين، ومثال على ذلك الصحراء الغربية بين الجزائر والمغرب، وكشمير بين الهند وباكستان، وحلايب وشلاتين بين مصر والسودان.

وقد أنشأ المحتل مناطق الصراع ليظل قابعا في البلاد الإسلامية مسيطرا على قراراتها السياسية والإقتصادية والإجتماعية وغيرها وقد أدى ذلك إلى زيادة نسب الفقر والمرض والبطالة والجهل بين المسلمين، وعدنا مرة أخرى إلى الإحتلال المباشر لبعض الدول مثل الإحتلال الأمريكي للعراق وأفغانستان بحجة نشر الديمقراطية وحماية السلام العالمي.

وعندما ثارت الشعوب العربية ضد الاستبداد والفساد أعلن الحكام الموالون للغرب الحرب على شعوبهم مثلما يحدث اليوم في سوريا واليمن وليبيا مروراً بالإنتقلاب العسكري على الرئيس المنتخب في مصر ما أدى إلى انهيار سياسي واقتصادي وأخلاقي وتنازل عن الثروات الطبيعية للمستثمرين الأجانب بحجة إعادة الإعمار والذي يمثل جزءا من

الإحتلال الإقتصادي للدول خاصة تلك الأنشطة التي تعتمد على التنقيب عن البترول والغاز الطبيعي في المياه الإقتصادية والتي يحاولون إعادة ترسيمها باتفاقيات ثنائية جديدة بعيدة عن أي رقابة شعبية، وهذا يؤدي إلى السيطرة على طرق الملاحة البحرية من خلال الشركات متعددة الجنسيات والتي يسيطر عليها الغرب.

وقد أصبح التعاون الإقتصادي بين الدول الإسلامية ضرورة للخروج من هذا الحصار الذي فرضه الأعداء على العالم الإسلامي، ووسيلة للتخلص من الفقر والمرض والجهل والبطالة والحصار، ولكي نتخلص من هذا الخماسي القاتل علينا أن نبحث عن سبل التعاون للقضاء عليه عن طريق الإستثمار في المجالات الآتية:

1. الأمن الغذائي: للتخلص من الفقر ويتمثل في زيادة الاستثمار الزراعي والحيواني والبحري.
2. الاستثمار في التعليم لتحقيق طفرة علمية وتكنولوجية تهدف إلى صدارة الدول الإنتاجية الكبرى.
3. الصناعات الدوائية والأجهزة الطبية خاصة اللقاحات للتخلص من الأوبئة الناتجة عن الحروب والكوارث الطبيعية.
4. الاستثمار العقاري والمساكن سابقة التجهيز اللازمة في مناطق النزوح والمخيمات والمناطق الحدودية.

5. الاستثمار في البنية التحتية والمواصلات والاتصالات والمطارات
لربط الدول الإسلامية ببعضها البعض وتسهيل عملية التبادل
التجاري بينها والتوزيع الأنسب للكثافة السكانية وعدم تكديسها
في العواصم والمدن التجارية والصناعية الكبرى.
6. الاستثمار الزراعي والصناعي في المناطق الحدودية لتأمين الدول
من أعدائها

"وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان"

الإقتصاد والأمن الإقليمي

الإقتصاد والأمن الإقليمي

صرح رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية الجنرال "يوري بالوفسكي"، في كلمة ألقاها في اجتماع رؤساء أركان جيوش الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون في 9/8/2007م، قائلاً: "لا يمكن أن تنجح المنظمة في المجال الإقتصادي إلا عندما يتم تدعيم الأمن الإقليمي، فالقيادة العسكرية الروسية ترى أن تطورات الوضع السياسي الدولي تستوجب إقامة تعاون عسكري أيضاً..."

التعاون الإقتصادي لا ينجح في تحقيق أهدافه إلا في وجود الأمن الإقليمي والتعاون العسكري، وهذه هي الأهداف التي تسعى إليها المنظمات الإقتصادية العالمية، كأهداف منظمة شنغهاي للتعاون التي تتمثل في:

- إضعاف الدور الأمريكي حيث طالبت المنظمة أمريكا بتحديد موعد لإخلاء قواعدها العسكرية من وسط آسيا
- صرح أعضاء منظمة شنغهاي بأن مهمة القوات الأمريكية في أفغانستان قد انتهت بتسليم السلطة إلى الأفغان.
- عدم استحواد أمريكا على الثروات الطبيعية الضخمة لدول آسيا الوسطى وبحر قزوين، وخاصة الثروات الهائلة من النفط والغاز، وخطوط نقلهما للأسواق العالمية

- عرقلة أمريكا وحصارها وعزلها عن مجالها الحيوي في آسيا الوسطى والقوقاز واستعادة روسيا لدورها كقوة عظمى.

كانت رسالة موسكو في اجتماع منظمة شنغهاي والذي عقد في طاجكستان في سبتمبر 2014 هي البحث عن تحالفات جديدة لتقوية علاقاتها بالدول الإقليمية المجاورة رداً على العقوبات التي فرضتها عليها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

- في يوليو 2015 ضمت منظمة شنغهاي كل من الهند وباكستان الذي يبلغ مجموع سكانهما 1.5 مليار نسمة ليصل تعداد المنظمة إلى 2.9 مليار نسمة وهو ما يشكل 40% من سكان العالم، كما تسعى لضم تركيا وإيران.

وتحول التعاون الإقتصادي لدول منظمة شنغهاي من الإقتصاد إلى دعم الأمن الإقليمي ومحاربة الإرهاب، كما تقوم منظمة شنغهاي بتعزيز دور الأمم المتحدة ومجلس الأمن باعتبار أن روسيا والصين من الأعضاء الدائمين بالمجلس، ولذلك ندعو منظمة التعاون الإسلامي إلى تعزيز دورها كمنظمة دولية إلى عمل اتفاقية تعاون مع منظمة شنغهاي:

- تضمن بها سيادة الدول الإسلامية الأعضاء في المنظمة
- تنظيم العلاقة بينها وبين منظمة شنغهاي في المجال الإنساني الذي يخص الهيئات الإسلامية الخيرية المتهمة بالإرهاب حتى لا

- يتم التضييق على المسلمين بها كما يحدث في تركستان الشرقية
- منظمة التعاون الإسلامي هي الحكم في النزاعات التي قد تحدث بين أعضاء المنظمة
 - سعي منظمة التعاون الإسلامي التي يمثل أعضائها ربع سكان العالم أن يكون لها مقعد دائم في مجلس الأمن.

عندما أصبحت البرازيل من القوى الصاعدة ضمن مجموعة البريكس، ودخلت مجموعة العشرين طالبت بمقعد دائم في مجلس الأمن الدولي وبنظام عالمي متعدد الأقطاب حيث قامت بتقوية علاقات التعاون من خلال تنظيم قمة أمريكا الجنوبية - العالم العربي، وأمريكا الجنوبية - إفريقيا، وهما مبادرتان حاولت الولايات المتحدة احتواءهما خوفاً من امتداد تأثيرهما في مناطق أخرى، وكانت سياسة ديالما روسيف رئيسة البرازيل قائمة على رفض الاحتكار وكسر الهيمنة الأمريكية على الإقتصاد العالمي.